# المحاضرة الخامسة/ السكريبت:

## تمهيد:

يستمتع جمهور السينما بروائع الأفلام والمسلسلات و قد يعجب بالمخرج أو الممثل لكنه يجهل باقي من يقف وراء نجاح العمل كالسكريبت والتي تشكل موضوع محاضرتنا هذه، التي (أو الذي) هي عيون المخرج و ذاكرته مثلما تعرفها مينا قصار.

## 1. من هي السكريبت؟

يطلق عليها أحيانا اسم " فتاة النص " وتقوم بمساعدة المخرج في فترة التحضير للعمل وأثناء البروفات ثم أثناء التسجيل[1]. وهي عادة شخص يتميز بالدقة والتركيز والتقاط كل جوانب وتفاصيل العمل الدرامي.

## 2. مواصفات ومميزات السكريبت:

تتمثل أهم المواصفات والميزات التي يلزم توافرها فيمن يريد العمل في اختصاص السكريبت في الآتي[3]:

- الدقة والاهتمام بالعمل أهم ملامح شخصية المسؤول عن السكريبت، وفي حال كان السكريبت غير دقيق في عمله فإنه مع الوقت يصبح دقيقاً ومهتماً.
- القدرة على مواصلة العمل بدقة وتركيز عالٍ في ساعات التصوير التي تمتد لساعات طويلة خلال أشهر أو حتى سنوات.
- يتمتع بحس المسؤولية ودقة الملاحظة، فمثلاً نرى في مشهد معين ممثلاً يخرج من بيته متجهاً لمكان آخر، فيجب أن يكون السكريبت قادر على مطابقة حالة الممثل نفسها في كلا المشهدين اللذين ربما يكون الفارق الزمني في تصويرهما متباعداً، وهي مهمة صعبة تتطلب التسجيل والاستعانة بالصور وعدم الاعتماد على الذاكرة التي تنسى بعض التفاصيل.

## 3. مهام السكريبت:

يتولى مسؤول السكريبت الذي يكون عادة أنثى العديد من المهام وهي[4]:

- كتابة النص النهائي "الديكوباج".
- القيام ببعض مهام مساعد المخرج أثناء البروفات.
- أثناء التسجيل تتولى ملاحظة وتنبيه المخرج لانتقالات الكاميرا واللقطات التالية.
- المسؤولية نحو بعض الترتيبات الدقيقة التي قد لا تلفت نظر المخرج أو ينتبه إليها، مثل ضرورة وجود خاتم الزواج في يد العروس أو تصفيف شعر الممثلين.
- ملاحظة التتابع الصحيح للنص أو ما يعرف بالراكور، ويعد من أهم المهام التي تقوم بها السكريبت، فيكون عليها مراقبة الملابس للتأكد من أن الملابس التي كان يرتديها الممثل عندما خرج متوجها إلى عمله هي نفس الملابس التي ظهر بها في العمل..وأن الشعيرات البيضاء التي تميز شعر ممثل أو ممثلة تظهر في كل اللقطات ولا تختفي في بعضها ..إلخ
- مراقبة الوقت ومتابعة وقياس الزمن المقرر حتى لا يحدث تطويل في المشاهد يؤدي إلى خلخلة الإيقاع في التمثيلية.

## 4.دور السكريبت في تحضير المشهد:

يبدأ عمل السكريبت عندما يستلم النص الدرامي، وينتهي عمله حين انتهاء تصوير آخر مشهد في العمل. و عن دور السكريبت في تحضير المشهد أثناء التصوير، فيطلب المخرج التحضير للمشهد المحدد برقم معين، ودور السكريبت هو القيام بتحضير الممثلين وتجهيزهم عبر الملابس والمكياج والشعر والإكسسوار، كذلك في حال ارتباط هذه الأمور بمشهد سابق يقتضي إعادة الممثل إلى تلك الحالة نفسها، وبالتالي مهمة تحضير المشهد هي الاعتناء بتفاصيل المشهد وأجوائه العامة من ممثلين وإكسسوار وديكور بشكل مرتب ومنظم ودقيق، وبالتالي يكون المشهد جاهزاً للإضافات الإبداعية من قبل المخرج[6] .

## 4. السكريبت بين السينما والتلفزيون:

تتشابه أدوار السكريبت بين التلفزيون والسينما لكن على العموم في السينما يكون لكل من الإضاءة والديكور والملابس والمكياج سكريبت خاص، بينما في الدراما التلفزيونية فهناك سكريبت واحد فقط مسؤول عن جميع هذه الأمور[7].

## خـاتـمـة :

في نهاية هذه المحاضرة يتضح أن مهنة السكريبت ذات أهمية كبيرة في كل مراحل العمل الدرامي، بداية بمرحلة التحضير للعمل مروراً بمرحلة التصوير ونهاية بمرحلة العمليات الفنية الخاصة بالمونتاج والمكساج، كذلك من الواضح أن مهنة السكريبت لها آفاق واسعة للتطور.